

بحار الأنوار

[212] ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك وتزود عنه أعدائك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود، ونشفع لمحبينا فنشفع فيهم (1)، وأنت أول من يدخل الجنة وبيدك لوائي، وهو لواء الحمد، وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة، أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك (2). 3 - ما: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن يعلى، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبان بن عثمان عن ابن سيابة، عن حمران، عن أبي حرب بن أبي الاسود الدئلي، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:
وا لا زودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله أعداءنا وليردنه أحبائنا (3). 4 - قب: في أخبار أبي رافع من خمسة طرق قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي ترد على الخوض أنت وشيعتك (4) رواء مرويين، ويرد عليك عدوك ظماء مقمحين. وجاء في تفسير قوله تعالى: وسقاهم ربهم (5) " يعني سيدهم علي بن أبي طالب والدليل على أن الرب بمعنى السيد قوله تعالى: " اذكرني عند ربك (6) ". الفائق: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: لعلي عليه السلام أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تزود عنه الرجال كما يذاذ البعير الاصيد البعير الصادي (7) أي الذي به الصيد، والصيد (8) داء يلوي عنقه (9).

(1) كذا في (ك). وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: تشفع لمحبينا فتشفع فيهم. (2) عيون الاخبار: 168 و 169. (3) أمالي الطوسي: 108. وفيه: ولاوردنه احباءنا. (4) في المصدر: ترد على الحوض شيعتك. (5) سورة الانسان: 21. (6) سورة يوسف: 42. (7) كذا في النسخ والمصدر، وفي الفائق (1: 47): كما يذاذ البعير الصاد. (8) بفتح الصاد والياء. (9) مناقب آل أبي طالب 1: 350.